Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصندوق

1

حالما غادروا الميناء بدأت الفضيحة.

أربع كلمات قاسية، والشمس تصهر سطح المركب. جثم فوقه بسكينه الجرداء حتى سقط إلى الأرض ببطنه العظيمة الشرهة وهي تفور بدمها. عندما صعد إلى فتحة المركب صادفه كومانا برأسه الفتيّة وكتفيه الغليظين، ضاغطاً على الغليون بين أسنانه.

ـ فيليب إلى أين تمضي بهذه السرعة؟

ـ كلا إلى هنا وحسب أيها الأخ. آ آ آ إلى القرية!

ـ القرية وفي وضعنا هذا، فيليب؟

لم يستطع قول شيء آخر.

أثناء ذلك أطل كومانا فوق فتحة المركب، وعلى سطحه تلطخ بصره بدماء فائرة.

ـ تعال هنا فيليب، ماهذا هناك؟

لم يحظَ بردّ آخر سوى أن يقول كل مالديه. بكى.

ـ دعني أذهب. لاتقل شيئاً.

ـ ماذا ستفعل؟ لاتريد أن ترمي بنفسك إلى البحر.

توقف القاتل أمام هذا التساؤل.

ـ كلا. ماذا أفعل إذاً؟